«الجهاد» تهدد إسرائيل بجعل المستوطنات «مكاناً لا يصلح للحياة»

نتانياهو: سنرد بقوة على أي عملية من غزة

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

الأراضي المحتلة – «وكالات»: توعد رئيس حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية الجمعة، بأن يجعل المستوطنات المحاذية لقطاع غزة «مكاناً لا يصلح للحياة»، إذا استمر جيش الاحتلال الإسرائيلي بقتل متظاهرين فلسطينيين خلال مسيرات العودة قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، في كلمة متلفزة بثت على شاشات كبيرة، حيث يتواجد الفلسطينيون في مخيمات «مسيرات العودة» شرق قطاع غزة، إن «التغول الصهيوني على مسيرات العودة وهذا القتل المتكرر... كما حدث الجمعة الماضية يجب أن يتوقف، إن مقاومتنا الباسلة تملك القدرة والإمكانات لتجعل أيضاً غلاف غزة والمستوطنات المحيطة، مكاناً لا يصلح للحياة».

وجاءت كلمة زعيم حركة الجهاد، قبل الإعلان عن استشهاد اثنين، برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرقي القطاع.

وكان استشهد 7 فلسطينيين وأصيب نحو 500 آخرين بالرصاص والغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه جيش الاحتلال تجاه المتظاهرين شرق قطاع غزة يوم الجمعة الماضي.

وأضاف النخالة إن «قوى المقاومة وعلى رأسها سرايانا (سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد) وكتائب القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) وكل فصائل المقاومة لن تستمر بصمتها، وسوف تتقدم في الوقت المناسب لتلجم هذا الاستهتار بدماء شعبنا».

وزعم أن «ثمن الحرية كبير ويجب أن نقدم هذا الثمن دون تردد».

واعتبر أن «المصالحة الفلسطينية أولوية وطنية في صراعنا مع العدو، وهي مفتاح لتجاوز الخلافات والصراعات داخل المجتمع الفلسطيني، فجميع الشعب الفلسطيني ضحية لهذا الخلاف».

وأوضح أن «التهدئة لن تلزمنا بعدم الدفاع عن شعبنا ولن نذهب بها إلى اتفاقيات سياسية مع العدو»، مؤكداً «على أننا نبحث فقط مع الإخوة في مصر، سبل إنهاء الحصار عن شعبنا، وهو خيار من موقع المسؤولية الوطنية وليس من موقع الضعف الميداني، فتلك مسؤولية يجب أن نعمل جميعنا ومن دون استثناء على إنهاء هذا الحصار الظالم».

وتوسط مصر ومبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ملادينوف من خلال جولات مباحثات غير مباشرة، لأجل التوصل إلى تفاهمات للتهدئة بين الاحتلال الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حماس، لكن لم تحقق بعد أي تقدم ملموس، وفق مصادر في حماس.

وكان انتخب النخالة كأمين عام للجهاد الإسلامي، خلفاً لرمضان شلح المريض، والذي يعاني من غيبوبة منذ عدة أشهر، في أول انتخابات منظمة تجريها حركته الأسبوع الماضي.

ويواصل الفلسطينيون في غزة مسيرات العودة التي بدأت في 30 مارس الماضي، قرب السياج الحدودي شرق القطاع، للمطالبة بإنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عقد على القطاع، وتثبيت حق اللاجئين الفلسطينيين «في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها قبل 70 عاماً»، وفق ما تقول الهيئة العليا الداعية إلى التظاهر.

من جانبه هدد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مساء الجمعة، بأن إسرائيل سترد بقوة على أية عملية تنطلق من قطاع غزة، ضد المستوطنات المحاذية للقطاع.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في القدس، وأوضح نتانياهو أن إسرائيل تتوقع أن يقف المجتمع الدولي ضد العدوان الإيراني في سوريا ولبنان.

وكان وزير جيش الاحتلال أفيغدور ليبرمان، أوعز مساء الخميس، إلى قادة جيش الاحتلال بالحفاظ على حالة تأهب قصوى تحسباً لأي سيناريو.

وجاء ذلك خلال جلسة تقييمية للأوضاع في قطاع غزة، عقدها ليبرمان مع رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال غادي ايزنكوت ورئيس هيئة الاستخبارات ومنسق أعمال الحكومة.

وكان عزز جيش الاحتلال، وفقاً لتلفزيون «مكان» الإسرائيلي، تواجد قواته في المنطقة المحيطة بقطاع غزة، خلال الأيام الماضية، بعد جلسة لتقييم الأوضاع عقدها رئيس هيئة الأركان الجنرال غادي ايزنكوت.

كما تم نشر بطاريات للقبة الحديدية لاعتراض الصواريخ.

وقال المتحدث العسكري باسم جيش الاحتلال إنه تقرر مواصلة السياسة الحازمة المتمثلة بالتصدي للعمليات ومنع التسلل من السياج الأمني على طول الحدود مع قطاع غزة.

الحرس الثوري: حزب الله يحمي إيران

طهران: تصريحات الرئيس الإسرائيلي «مخزية»

نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي

طهران – «وكالات»: أدانت طهران دعوة الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الاتحاد الأوروبي للانضمام إلى الولايات المتحدة في إعادة فرض العقوبات على إيران ووصفتها بأنها «مخزية» و «عنصرية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي في وقت متأخر من مساء الجمعة، وفقاً لموقع العالم الإخباري «يثبت الصهاينة مرة أخرى عداءهم وكراهيتهم التي لا تنتهي لإيران والإيرانيين بمثل هذه التصريحات المخزية».

وأضاف أن «إيران ستواصل التفريق بين اليهود المتدينين وبين الأقلية العنصرية والفاشية وغير المتحضرة في الحكومة الإسرائيلية».

وخلال زيارة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أول أمس الخميس، انتقد ريفلين الاتحاد الأوروبي بسبب استمراره في التجارة مع إيران، وقال «يجب تجويع الوحش الإيراني، وليس إطعامه».

من ناحية أخرى وجّه نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي، «تحذيراً» إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الجمعة، دعاه فيه إلى «التدرب على السباحة في البحر المتوسط»، لأنه قد يجبر على الهرب بحراً.

وخلال تجمع تعبوي لقوات الباسيج الإيرانية في أصفهان، قال العميد سلامي إن حزب الله اللبناني، حليف إيران، قادر على تدمير إسرائيل.

وقال نائب القائد العام للحرس الثوري في هذا الصدد، «لا يصلون إلى مستوى تشكيل تهديد لنا، حزب الله يكفي لتدميرهم».

وفي سبتمبر، اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، إيران بمواصلة السعي للحصول على السلاح النووي، متعهداً بـ «عدم السماح أبداً لنظام يدعو إلى تدميرنا، بتطوير أسلحة نووية».

من جهة أخرى قال رئيس مركز الطوارئ التابع لجامعة العلوم الطبية، في مدينة إيرانشهر، شرق إيران، إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة أسعاف، ما أسفر عن إصابة شخصين.

وأضاف محمود رضا ناصح، أمس السبت، لوكالة الأنباء الإيرانية، إرنا، أن «سيارة الإسعاف تعرضت لإطلاق النار من مجهولين في الطريق، وهي تنقل شخصا مصابا، ما أسفر عن إصابة السائق والمرافق الطبي».

وتابع إن قوى الأمن الداخلي تتابع الحادث.

ولم يقدم المسؤول الإيراني أي تفاصيل أخرى عن الحادث.

يأتي الحادث بعد هجوم على عرض عسكري في مدينة الأهواز جنوب غربي إيران، في الشهر الماضي، خلف العشرات من القتلى والجرحى.

مقتل 57 مسلحاً بهجمات برية وجوية في أفغانستان

الجيش الأفغاني

كابول – «وكالات»: ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس السبت، أن 57 مسلحاً على الأقل قتلوا، خلال هجمات جوية وبرية للقوات الأفغانية، في الساعات الـ24 الماضية في أجزاء مختلفة من البلاد.

وأضافت الوزارة، أنه خلال العمليات، أصيب 8 مسلحين آخرين على الأقل، طبقاً لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية اليوم السبت.

وجرت العمليات في أقاليم كونار وهلمند وباغلان وقندهار وننكارهار وهيرات وغزني وباداخشان وأوروزجان ونمروز وباكتيا وفاريااب وخوست وسار-اي-بول ولوجار.

وأضافت وزارة الدفاع أنه خلال العمليات، تم تدمير مخابئ وأسلحة الأعداء، خلال القصف الجوي بإقليم فاريااب.

ولم يتم الكشف عن مزيد من التفاصيل حول سقوط ضحايا من المدنيين أو قوات الأمن أو الجهة التي ينتمي إليها المسلحون.

ويذكر أن مسلحي طالبان وداعش يشنون هجمات تستهدف قوات الأمن والمصالح الحكومية في أفغانستان.

مقتل 6 شرطيين في انفجار شمال بوركينا فاسو

انفجار شمال بوركينا فاسو

«وكالات»: قتل 6 شرطيين على الأقل مساء الجمعة في صولي شمال بوركينا فاسو قرب الحدود مع مالي في انفجار عبوة تقليدية الصنع، وذلك غداة مقتل 6 جنود شرق البلاد في ظروف مماثلة، بحسب ما مصادر أمنية.

وقال مصدر أمني إن «قافلة للشرطة وقعت في كمين في صولي وانفجر لغم تحت العربة في المقدمة ما أوقع 6 قتلى»، وأكد الحصيلة مصدر أمني آخر مشيراً إلى 6 قتلى على الأقل.

أردوغان: لن يستطيع أحد تركيع تركيا

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

انقرة – «وكالات»: ذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت، أن بلاده ليست بحاجة لمشورة من شركة «ماكينزي» للاستشارات الإدارية، التي توصل معها صهره وزير المالية إلى اتفاق معها بشأن ذلك.

وشدد الرئيس التركي، على أن أحداً لا يمكنه التدخل في شؤون تركيا الداخلية، بعد أن حققت النهضة في عهد حزب «العدالة والتنمية»، حسبما ذكرت وكالة الأناضول للأنباء التركية، وجاء ذلك في كلمة ألقاها أمس أمام اجتماع تشاوري وتقييمي لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذي يتزعمه، في العاصمة انقرة.

وقال: «ما دامت الروح في هذا الجسد، فلا يستطيع أحد أن يضع تركيا تحت نير المؤسسات الدولية»، مؤكداً أنه لن يستطيع أحد تركيع تركيا مرة أخرى، بعد أن جعلناها تنهض على قدميها.

وكان وزير المالية، بيرات البيرق، قال في نيويورك الأسبوع الماضي إنه تواصل مع ماكينزي للإشراف على الأهداف والنتائج في كل ربع من السنة المالية، في مركز جديد داخل وزارته خاص بضبط التكاليف والنواتج، بحسب حوار أجراه مع صحيفة «صباح» الموالية للحكومة.

وفي سياق متصل، رفض أردوغان ربط ارتفاع أسعار الصرف الأجنبي مقابل الليرة التركية، بأسباب اقتصادية بحتة، وقال «من غير الممكن تفسير ارتفاع أسعار الصرف على هذا النحو، عبر الأسباب الاقتصادية وحدها».

ولفت إلى أن كل أزمة تجلب معها العديد من الفرص، مؤكداً ثقته بأن القطاع الخاص التركي يمتلك المهارة اللازمة لتحويل الأزمة الراهنة إلى فرصة، وأوضح أن «الإصلاحات الكبيرة والتعديلات الجذرية التي كنا نقوم بها في الأحوال العادية على مدى أعوام مضت، أنجزناها خلال فترة قصيرة لنتجاوز أزمة ارتفاع أسعار الصرف».

وتعهد بإيصال البلاد إلى أهدافها من خلال وصفات وحلول وبرامج خاصة.

وتشهد تركيا في الآونة الأخيرة حرباً اقتصادية من جانب قوى دولية، في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، ما سبب تقلبات في سعر صرف الليرة أمام العملات الصعبة، وارتفاع نسب التضخم.

يونكر: فرص التوصل لاتفاق حول «بريكست» تتزايد

رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر

«وكالات»: أعلن رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، السبت، أن فرص التوصل لاتفاق حول بريكست، ازدادت في الأيام القليلة الماضية، عقب أسابيع من تصاعد القلق إزاء احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

وقبل أقل من أسبوعين على قمة حاسمة في بروكسل، وصفها الاتحاد الأوروبي بأنها «ساعة الحقيقة» لمفاوضات بريكست، قدم يونكر نبرة متفائلة حول فرص التوصل لاتفاق.

ويأتي التغير في الموقف بعد يومين على توجيه رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، إنذاراً حازماً للندن بأن الوقت يداهم للتوصل لاتفاق قبل خروج بريطانيا، من الكتلة الأوروبية، في نهاية مارس.

ومعروف أن الميل في محادثات الاتحاد الأوروبي مرتفع، وقال يونكر لوسائل إعلام نمساوية، إنه «في حال عدم التوصل لاتفاق في قمة 17 و18 أكتوبر فهو متأكد من التوصل لذلك في نوفمبر».

وقال يونكر في تصريحات نشرتها صحيفة ستاندرد: «لدي أسباب تحملني على الاعتقاد بأن إمكانات التقارب بين الجانبين ازدادت في الأيام القليلة الماضية».

وأضاف: «لكن من غير الممكن التنبؤ بما إذا سنتمكن من إنهاء المحادثات في أكتوبر، وفي حال عدم تحقق ذلك، نقوم به في نوفمبر».

ودعيت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، لمخاطبة قادة الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي خلال مأدبة عشاء في 17 أكتوبر لمنحها فرصة لإقناع نظرائها الـ17 بإمكانية التوصل لحل للنقاط الشائكة في مفاوضات بريطانيا للانسحاب من الكتلة.

واقترح دبلوماسيون أن يجري القادة محادثات تستمر حتى الليل والموافقة على أطر اتفاق خلال تواجدهم في بروكسل تمهيداً لمحادثات أوسع في 18 أكتوبر.

وفي مؤتمرهم السنوي هذا الأسبوع حضت ماي، حزب المحافظين الذي تتزعمه والمنقسم بشدة بين متشددين ومعتدلين بشأن بريكست، لرص الصفوف خلف موقفها التفاوضي خلال «أصعب مرحلة» من المفاوضات على حد تعبيرها.

وقال يونكر إن «الاتحاد الأوروبي مصمم على التوصل إلى تفاهم لتجنب انسحاب بلا اتفاق» ينذر بحسب الخبراء بالفوضى للطرفين.

وقال رئيس وزراء لوكسمبورغ السابق: «أعتقد أن علينا أن نبتعد عن سيناريو لا اتفاق».

وأضاف: «لسنا هناك بعد، لكن تصميمنا على التوصل لتفاهم مع الحكومة البريطانية لا يزال قائماً».